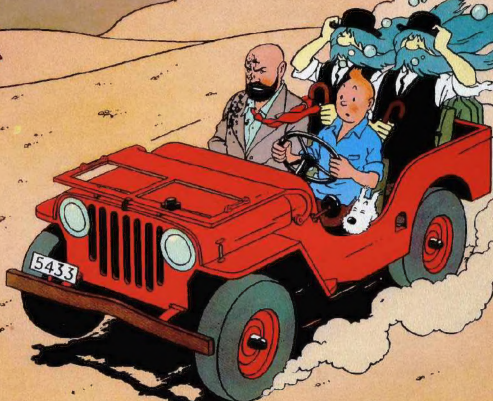


THE ADVENTURES OF

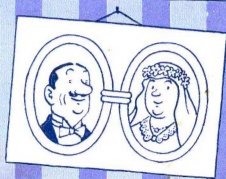
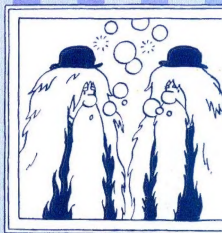
تات تات

في أرض الذهب الأسود

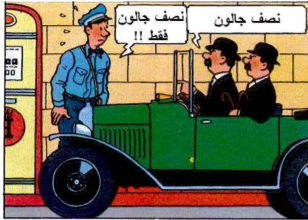




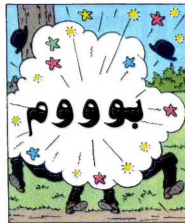
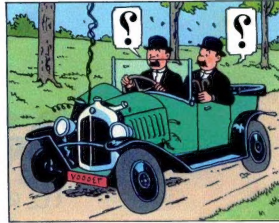




# أرض الذهب الأسود













قررت شركات الطيران إيقاف جميع الرحلات لخطورة الوقود واحتمالية انفجاره في الجو ... وانخفضت أسعار الأسهم إلى النصف ... إن سوق الوقود ينهار ... إنها كارثة!

انظر! في شهرين انخفضت المبيعات بنسبة ٦٥٪ ... وما زال الانخفاض مستمراً ... في هذا الصباح ...



ما هو تعليقك يا سيدي، على الوضع الناتج عن التدهور في جودة الوقود ..؟



لقد قمنا بتحليل عينات من الآبار وأماكن التخزين والناقلات ومعامل التكرير، ولم نجد شيئاً على الإطلاق! ثم قررنا معالجة البترول لمنعنا من انفجار ... هناك نخبة من أفضل العلماء يعملون ليلاً نهاراً لإيجاد حلاً لهذه المشكلة ...



وفي رأيك، ما سبب التغير المفاجيء في جودة الوقود؟  
إننا نبحث عن إجابة لهذا السؤال ... لم يتغير شيء في حقول البترول أو معامل التكرير ... لابد أنه تخريب ...



بل أسوأ! ماذا بالنسبة للوضع الدولي؟ ... تخيل لو قامت الحرب غداً ... ماذا سيحدث ... السفن ... الطائرات ... الدبابات ... شلل تام لكل القوات المسلحة ... الوضع محير ... إنها مصيبة!



أعتقد أنه هو المتصل ... بعد إذنك ... نعم، تفضل ...



يبدو أن سيارة أخرى قد انفجرت! ... أين توقفت؟ ... نعم، لقد أخبرني مدير المعمل أنهم قد اقتربوا من إيجاد الحل ... وإنني بانتظار مكالمته منه في أي لحظة ليخبرني بما توصلوا إليه ...



لأنه إذا أردتم الاستمرار في البحث، يجب أولاً بناء معمل جديد!



هه...؟ هل يجب ان تستمروا في البحث؟... بالطبع... أعتقد أن هذا واضح... لماذا السؤال؟! ...



نعم.. هل توصلتم إلى المشكلة؟... ماذا وجدتم؟... ماذا؟... لا شيء؟... لا شيء على الإطلاق؟!... حسناً...



أعتقد أن وجودنا في الجراج أفضل حتى نستطيع الحصول على معلومات أكثر...



وفي نفس الوقت...

تُلق..!؟ تلج على الطريق! هل تظناني أحمق..؟ سأعطيك فرصة أخيرة.. هل فهمتما..؟ إذهبا الآن لفحص إطارات سيارة المدير..

الجمعة  
١٣  
أغسطس



إن تحليل البترول لم يأتِ بالنتيجة المرجوة... لكن ماذا لو كانت المادة المستخدمة لا تترك أثر..؟ الليلة يا «ميلو» سنقوم بجولة لنفقد خزانات البترول..



الوضع يبدو سيئاً جداً، الجميع يتحدثون عن الحرب.. يقولون أن الوضع قابل للانفجار في أي لحظة...



كيف تسير الأمور؟ مازال الوضع سيء؟ للأسف يا سيدي..



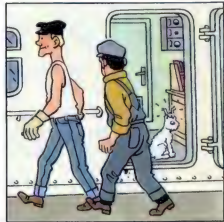
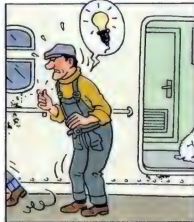
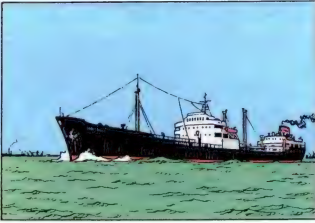
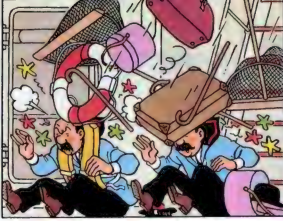
هل أعدتكم سيارتي؟

دقيقة يا سيدي، إنهم يفحصون الإطارات...







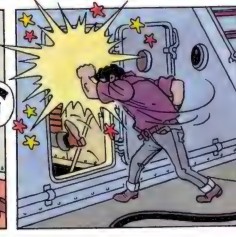
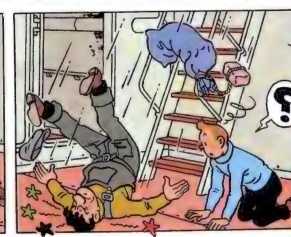
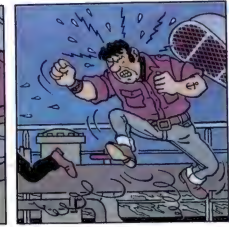


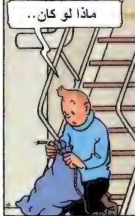




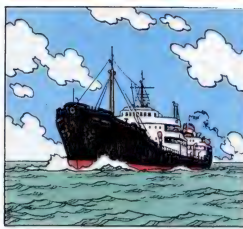














في المساء ...

أحد الحرس العاملين معنا أخبرني أنه  
يحمل أوراق هامة بخصوص شحنة  
أسلحة قادمة إليك...

قوموا بتهريب الفتى واخضروه إلي...

لقد جننك بأخبار من «جيل الخال»  
يا سيدي الكريم... لقد قام جنود  
الأمير بالقبض على فتى أجنبي...

ثم...؟

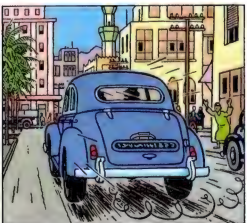
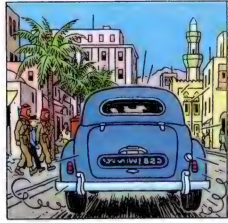


ها هم! هيا انطلق يا «محمد»!



الصباح التالي ...

هيا تعالى معي.. سنذهب إلى قيادة  
الأمن الخاص ليقوموا باستجوابك..



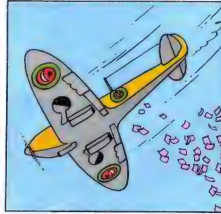
هيا!...



هناك!...



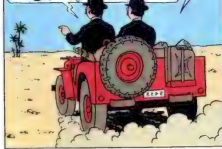




سننوقف هناك لدقائق حتى  
نزود مبرد السيارة بالمياه...



يا عزيزي لا مجال للخطأ..  
لقد قالوا: اتجها إلى الأمام..  
بالتأكيد.. وهنا هي أول واحة  
في الطريق...



هل أنت متأكد أننا في الطريق الصحيح؟

طبعاً أنا متأكد!



لا عليك، سنستمر  
في طريقنا...



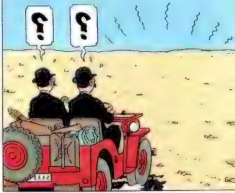
يا إلهي! إنه سراب!

سراب!.. حقاً!.. لقد اعتقدت  
أنها اختفت..



؟

؟



وهذا سراب ثالث!  
إنهم يبالغون هنا!



يال الإزعاج!  
إنه سراب آخر!



ياد! انظر... لقد وصلنا إلى «تل السعيد»...

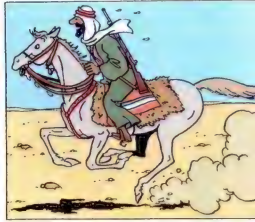
سننوقف هناك من أجل الشراب...

فكرة جيدة!















الأوغاد! لقد تركوني في  
الصحراء! لابد من إيجاد  
طريقة للخروج من هذا  
المازق!...



لقد استعدت وعيك  
أخيراً يا «تان تان»!  
أين أنا؟ ما الذي حدث؟..  
لقد تذكرت! رجال الشيخ..  
الصحراء.. البئر الجاف!...



ماء!... حمداً لله!  
...ماء!



أرجو ألا يكون سراباً!  
أرجو ألا يكون سراباً!



لا أصدق ما أرى! انظر يا  
«ميلو»! هناك خط أنابيب ونخيل  
إنها واحة!... لقد نجونا!



وبعد العديد من  
الساعات آخراً...



انظر يا تانك، سراب  
آخر!...

هل تعتقد ذلك؟ إنه يبدو لي  
حقيقي.. لو كنت مكانك لقمّت  
بالدوران من حوله...



في نفس الوقت، على سافة قريبة...



أخيراً ماء!...



بل أكثر من ذلك، إنه شيء!



أنا؟.. أقوم بالدوران حول شيء..  
ولكنه لا شيء.. وهو شيء تعتقد  
أنه شيء.. ولكنه في الحقيقة لا  
شيء؟ كلا، سنمر عبر هذا الشيء!



هوب!

ماذا تفعل؟  
ماذا تتوقع من  
ركلك للتخيل؟!



يا لحظنا  
السعيد! هذا  
نخيل التمر!



الآن كل ما نحتاجه هو  
شيئاً لناكله! ربما.. نعم!



آآآ... لقد كان هذا  
رائعاً!



هه...! ما هذه  
الأصوات؟...



وغير الوقت ...  
بررررر... إني أتعجب!  
لا أستطيع النوم من شدة  
البرودة...



لقد هبط الظلام، ستقضي الليل  
هنا.. وربما نكون أكثر حظاً  
غداً ويمر بنا أحد!

هذا الشيء  
يحتوي على  
العظام ولكنه  
غريب!



أخ... أنا أسف  
يا «ميلو»!



إنهم يترجلون  
عن الجياد...



انتظر لحظة!.. ماذا يفعل  
هؤلاء الفرسان في هذا  
الوقت في هذا المكان؟..  
الأفضل أن نظل مختبئين.



انظر يا «ميلو»!.. إنهم فرسان..  
سيقومون باتفادتنا...



ما الذي يفعلونه  
بخط الأنابيب؟



هيا قم بعملك بسرعة!



ما الذي يحدث هنا؟



سيقوم «أحمد» بحراسة الجياد..  
وانتم ستأتون معي...

لقد سمعت هذا  
الصوت من قبل!





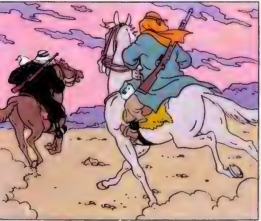
ألو.. محطة الضخ  
رقم ١١؟ هنا المحطة  
الرئيسية، اغلقوا جميع  
الصمامات فوراً.. لقد  
حدث كسر في الخط  
الواصل بينكم وبين  
المحطة رقم ١٢..  
المساعدة في الطريق!



لا بد أنني مجنون لأقوم بمخاطرة  
كهذه.. ولكنها كانت الفرصة  
الوحيدة أمامي لأقهم ما يحدث...



في هذه الأثناء...  
ألو.. هنا محطة الضخ  
رقم ١٢، يوجد انخفاض  
مفاجيء في ضغط  
الأنابيب.. يبدو أنه حدث  
كسر في الخط.. برجاء  
إرسال المساعدة فوراً!



سنفترق الآن حتى يصعب عليهم  
تتبعنا.. أما أنت يا «أحمد»،  
فستأتي معي..



انتظرني هنا.. سأعود بعد لحظات..



توقف!



يا ترى من أين أعرف هذا الصوت؟



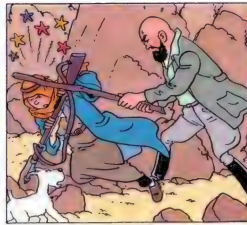
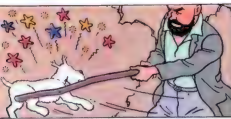
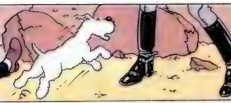
لقد اختفى.. أين ذهب؟



ما الذي يفعله الآن؟



إنه «د. ميولر»!



لقد قمت بإفساد  
مخططاتي من قبل..  
ولكن هذه المرة..  
لن ادع لك الفرصة!



«تان تان»؟ ولكن ما  
الذي أتى به إلى هنا؟..  
لابد أن شيئاً ما قد أثار  
ريبته... الأفضل أن  
انتظر حتى يفيق وأقوم  
باستجوابه!.. كلا!  
يجب أن أتخلص منه  
فوراً!



ولكن.. هذا ليس «أحمد»!  
اللعنة!.. إنه «تان تان»!



يالك من ساذج يا «أحمد»!  
لقد رايتك في المرأة تتسلل  
من خلفي..  
وأنا لا أحب  
المتلصحين!



.. يبدو أنهم يتعقبوني!



هه.. ما هذا؟.. هذا الصوت  
يبدو كأنه صوت... نعم..  
إنها سيارة!

\* ظهر «د. ميولر» لأول مرة في قصة «تان تان» والجزيرة السوداء.



جيد! لم يرونا.. لقد  
كان هذا قريباً!



إذا قتلته الآن  
سيسمعون صوت  
الرصاص.. كلا إنه  
مغشياً عليه.. سيكون  
أمامي متسع من  
الوقت لأقتله!



يجب أن أخفي الجوادان  
قبل أن يروهما!



في الوقت  
المناسب!



بانج



لللعنة!



الآن سأخلص منه سريعاً..  
كان يجب أن أحطم رأسه  
بالبندقية وهو مغشياً عليه..



هه.. إنه صوت الجياد!  
هل يكون؟ ...



ماذا الآن؟.. لماذا  
كف عن اطلاق  
الرصاص؟ ربما  
تكون خدعة...



ما الذي  
يحدث هنا؟!



بانج  
بانج  
بانج



بانج



يجب أن نتبع أثره!



ليس هناك بديل يا  
«ميلو» سنكمل طريقنا  
سيراً على الأقدام..



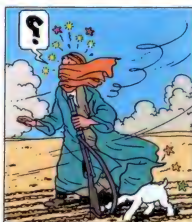
ها قد عدنا إلى نقطة  
البداية مع كدمة في  
رأسى!



السفاح! لقد أخذ الجوادين..







إني أسمع شيئاً..  
ها هو يتكرر..  
إنه محرك سيارة!



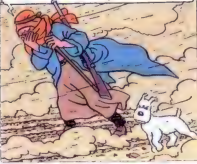
... الانتظار حتى تنتهي  
العاصفة!



إن الرياح شديدة والرمال تصفعتني  
على وجهي.. الشيء الوحيد الذي  
نستطيع فعله هو ...



إنها عاصفة شديدة! والأسوأ من ذلك  
أنها ستقوم بمحو جميع الآثار..  
لن نستطيع الاستمرار..



النجدة!



هيا يا «ميلو»!

احذر! لا تدعه  
يقفل!

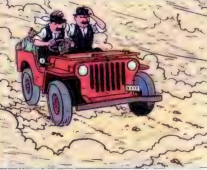


النجدة!



أغغغ.. هذه الرمال...

لن نستطيع الاستمرار هكذا.. يجب أن  
نرفع الزجاج الأمامي ونقوم  
بتثبيت الغطاء!



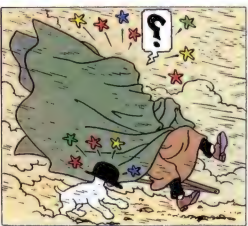
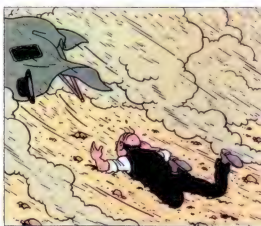
النجدة!



تمسك جيداً!..  
لا تدعه يفلت منك!



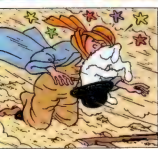
النجدة!







ماذا حدث؟



هل سمعت شيئاً؟ اعتقد  
إني سمعت أحدهم ينادي علينا!

لا تكن أحمق! إنه  
سراب آخر! هيا..  
يجب أن نتحرك...



بيك.. الك.. تان.. الان

?



«تبييك»!..  
«تاناالك»!



«تبييك»!..  
«تانا تان»! كح



يا إلهي! إنها قبعة أحد  
الأخوين «تيك» و «تاك»!  
كيف هذا؟! ربما؟!  
بالتأكيد لم يستطيعا..؟



الإطارات سليمة! شيء مضحك..  
أنا متأكد أنني سمعت صوت انفجار!

..وفي ناحيتي أيضاً سليمة!  
هيا بنا!



هيبهه! لقد سمعاني  
وتوقفا..



كححح!.. «تاناالك»!



إنهما لم يسمعاني!  
لقد أدارا المحرك!



سأطلق الرصاص..  
بالتأكيد سيسمعا!



لقد انتهى الأمر يا «ميلو»..  
لا أمل لنا الآن...

هذا جيد!



لقد اختفى صوت  
المحرك.. لا فائدة..  
لقد ذهبنا..



يا عزيزي، إنه سراب..  
وهذه ليست المرة الأولى..  
أنا لا أفهم لماذا لا زلت تتأثر  
بهذه الأشياء!

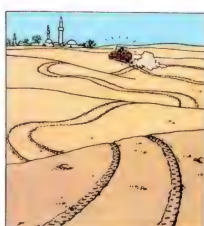
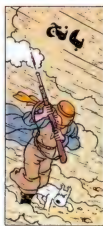


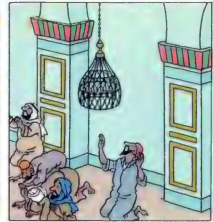
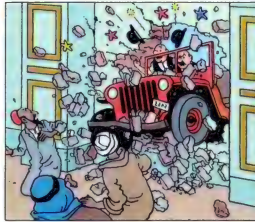
كححح!..  
«تبييك»!

...بيبيك...

?

?









سعادته في انتظارك ..  
تفضل ...

يا د! لقد كان قريباً  
جداً! ولكنه  
لم يرائي!



سنرى في سيضحك أخيراً  
أيها العجوز ...

?



?



السلام عليكم يا مولاي الأمير «محمد»  
بن قليش عزب ...

عليكم السلام أيها الفتى.. مرحباً  
بك في وطننا.. تفضل  
بالجلوس.. واخبرني ماذا تريد...



ماذا كان يفعل هذا المجرم هنا؟  
يجب أن أبقى عيناى مفتوحتان ..



بكل سرور يا مولاي.. ولكنها قصة  
طويلة وأخشى أن أطيل عليك...

لا..لا.. أنا أحب القصص! هيا  
أخبرني ماذا حدث من البداية..



مولاي الأمير.. لقد جئت أقول إليك كي  
تعفو عنهما.. لقد ضلّا طريقهما في  
الصحراء لعدة أيام.. ختى خارت قواهما  
وانهارا من التعب.. لذلك..

نعم.. نعم.. سنأخذ هذا بعين  
الاعتبار.. ولكن اخبرني.. ماذا كانا  
يقعلان في الصحراء؟ وماذا تفعل  
أنت هنا؟ ولماذا تردي ثياب البدو؟



ما حدث يا مولاي أنني بالأس كنت في  
سيارة جيب بصحبة اثنين من أصدقائي..  
وعندما وصلنا إلى المدينة...

إني أعلم ما حدث.. هذان  
الرجلان سيتم جلد هما.. وهما  
فعلما يستحقان ذلك!



لقد أوشكت عقودنا مع «أرابكس»  
على الانتهاء الآن.. لقد عرض علي  
السيد «سميث» الذي رأيته خارجاً  
من عندي عند دخولك توقيع عقود  
جديدة مع شركة «سك أويل»..

أعتقد أنني  
فهمت الآن!



إذاً.. فهو «باب البحر» ...

نعم.. إنه يحاول الإطاحة بي.. بمساعدة  
«سك أويل» للبترول.. وعندما يصل إلى  
الحكم سيعطيهم حق الانتفاع بحقول  
البترول.. ويقوم بعزل شركة «أرابكس»  
المسئولة عن هذه الحقول.. لذلك هو يقوم  
بتدمير منشآت «أرابكس»...



بعد ساعتين ...

وفي هذه اللحظة كانت النيران تثير  
ظلام الصحراء.. لقد قاموا بإشعال  
خط الأنابيب...

نعم لقد كانت هذه واحدة من  
حادثتين وقعتا مساء أمس..  
وهناك حادثتان أخريتان وقعتا  
اليوم أيضاً.. إذا وضعت يدي على  
هذا المجرم «باب البحر»!

أسف لمقاطعتك.. لقد كنت تخبرني كيف  
قام المخربون بتفجير خط الأنابيب...  
وامتلأوا جيادهم.. وانطلقوا  
سريعاً.. حينها كنت مختبئاً  
خلف الصخرة.. وفجأة...



هذا غريب.. لا أعرف لماذا أخبرك بكل  
هذا؟ أنت غريب.. ولكني أئتمتك!..  
إذن.. إن شاء الله سأرفض توقيع هذه  
العقود لأنني لا أشعر بالراحة تجاه  
«سميث» ولا شركة «سك أويل»!



الأمر ببساطة: إذا وافقت على  
توقيع العقود مع شركة «سك أويل»  
ستتوقف الهجمات فوراً.. إذا لماذا  
أرفض عرض مغري كهذا؟  
نعم.. لماذا؟



أتمنى أن تكون حقاً مزحاً يا مولاي.. لقد  
اختفى ابنك!  
ها! ها! ها! ها!.. اختفى.. لو كنت تعرف  
إبني مثلي لضحكت... إنه أشقى طفل  
يمكنك أن تراه.. كل يوم يقوم بفعل  
العديد من المقالب والحيل التي لا  
تخطر ببال أحد... هيا تعالى معي  
لتراه بنفسك...



مولاي.. مولاي.. ابنك!  
حسناً.. «علي بن محمد»! ما هي  
المزحة التي قام بها حملي الوديع  
معك هذه المرة؟



مولاي.. مولاي!  
ما هذا؟ من الذي  
تجراً وقاطعنا؟



«عبد الله»!.. «عبد الله»!.. أين أنت يا  
كنزي الغالي؟  
?



ها هي السيارة التي اخذتها له الأسبوع  
الماضي في عيد ميلاده السادس...  
?



لقد كان في الحقيقة يا مولاي!  
حسناً حسناً يا «علي بن  
محمد».. لا تقلق!



عزراً يا مولاي.. هل كان  
«عبد الله» يرتدي  
رداء أزرق؟  
رداء أزرق؟.. لا..  
لماذا تسأل؟



«عبد الله»! أيها  
الفتى الشقي!..  
إذا لم تأتي حالاً  
سأقوم بمعاقبك!



«عبد الله»!..  
«عبد الله»!..  
أين تختبئ؟



«عبد الله»!..  
يا  
حملي الوديع!



«عبد الله»!..  
يا صغيري العزيز!  
هيا تعالى حالا

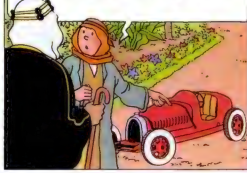


لكن أنا لا أفهم.. ماذا تريد أن تقول؟

يوسفني أن أخبرك يا مولاي..  
أعتقد أن امرأ سينا قد وقع..  
تعالى معي.. هناك المزيد من  
الأدلة..



ها هي سيارة ابنك.. وسأرى من علامات  
الإطارات أنها مدفوعة إلى هذا الاتجاه..



هذه قطعة من رداء أزرق وجدتها  
معلقة على غصن شجرة.. وتحت  
الشجرة يوجد آثار أقدام عميقة..  
يبدو أن احدهم كان مختبئاً على  
الشجرة ثم قفز على الأرض...

ربما.. ولكن...



من هم؟..  
الرجال الذين قاموا  
بختطف ابنك  
يا مولاي...



انظر هنا!.. وهناك أيضاً!..  
الآثار على الحائط.. يبدو  
أنهم قاموا بتسليق الحائط  
من هنا!



انظر.. المزيد من آثار الأقدام!



يا إلهي!



لقد أحضر أحدهم هذه ثم انطلق  
على سهوه جواده بسرعة الريح  
إلى الصحراء..



أين «محمد»  
بن قليش» عزب؟  
إنه هناك مع الفتى  
الأجنبي..



الرجال من؟.. أنت مجنون؟.. إني  
اختطف؟ لماذا؟.. أخبرني لماذا يقوم  
أحدهم باختطاف ابني؟.. أنت مجنون  
وتقوم باختلاق هذه الأشياء..  
أنت كاذب.. كاذب!



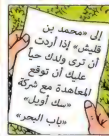
«إلى «محمد بن قليش» إذا أردت أن  
ترى ولدك حياً عليك أن توقع المعاهدة  
مع شركة «سك أويل»...  
«باب البحر»...»



عفواً يا مولاي ولكنها  
باللغة العربية...  
فعلًا.. سأقوم  
بترجمتها لك..



?



هذا لا يصق! اقرأ هذه الرسالة!







وبعد ساعتين ...



ها هم ينطلقون.. بإذن الله  
سيقومون بتخليص ابني الصغير  
من يدي المجرم «باب البحر»...



الحقيقة يا مولاي هذه الحملة لن  
تأتي بأي فائدة! لسبب بسيط...  
أن «باب البحر» لم يقم باختطاف ابنك  
يجب أن نبحث في مكان آخر...



ماذا؟! ليس «باب البحر»؟..  
ولكنك رأيت الرسالة التي أرسلها!

نعم.. لقد رأيته يا مولاي ولكن  
ما الدليل على أن «باب البحر»  
هو المرسل؟.. هل تعرفت  
على خط يده؟



خط يده؟.. بالطبع لا!.. ولكن إذا كنت  
متأكد أن الرسالة لم تكن منه لماذا لم  
تقل ذلك من قبل؟ وتركتني أرسل الفرسان؟

لماذا؟!



الخاطف الحقيقي؟..  
هل تعرف من هو؟



أعتقد يا مولاي.. ولكني لا أملك  
الدليل.. ولا أعلم إلى أين أخذ ابنك..  
وهذا ما يجب أن نكتشفه... هل لديك  
أي صورة حديثة لـ«عبد الله»؟  
ستكون مفيدة للتعرف عليه...



هذه آخر  
صورة له...



صغيري المسكين!  
لقد أجهدت الرسام  
في رسم هذه  
الصورة..



في الحقيقة.. لقد  
جن الرسام!



حسنًا.. لثري هل هذه  
واحدة من السجائر  
المفخخة؟.. لا  
إنها تبدو سليمة!



أعذر لك يا صغيري  
المسكين على  
شككي فيك!



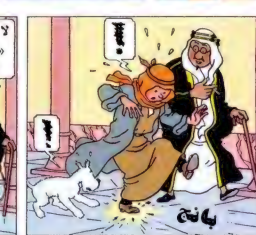
خدعة أخرى من خدعه  
اللاهوائية! لا أعلم من  
أين يأتي بهذه الأفكار!



حسناً.. سيكون من السهل التعرف عليه.. الآن يجب أن أبدأ بحثي.. مولاي.. هل يمكنك أن تعطيني ملابس أخرى؟ وأريد أيضاً بعض المعلومات عن «د. ميولر».. أعتى الأستاذ «سميث»!



إنه عالم أثار بالبحث عن الحضارات القديمة التي ازدهرت في هذه المنطقة في الماضي... وفي نفس الوقت هو ممثل شركة «سك أويل»... هل يعيش هنا؟





غريب هذا البرد!

نعم.. يبدو كما لو كان وباء  
انتشر عند كل العاملين عند  
الأستاذ «سميث»!



انسا تحت اكرم

مع  
السلامة  
الأتشو!



يا له من باني محنته!

لقد أفتق هذا الرجل  
بشراء زوج من  
أذنبة التزلج..



لا أصدق عيني!.. إنه  
«سنبور ألفيرا دي فيجورا»!

تفضل سيدي  
عندي كل ما تريد  
وباشمان رخيصة



لكن أخبرني ماذا أتى  
بك إلى هذه المنطقة؟



حسناً.. حسناً.. سادعوك  
لكأس من الشراب الوطني  
البرتغالي.. أفخر أنواع  
الشراب...



في الحقيقة أنا لا أحتاج لأي شيء  
يا «سنبور ألفيرا»! ولكنني حقاً  
سعيد لرؤيتك.. هل تتذكرني؟



تفضل بالدخول يا سيدي  
المحترم.. بالتأكيد ستجد  
في محلي المتواضع ما  
يقال إعجابك وترغب في  
افتتاحه...



زليخ بانج  
كرواك  
طافاف



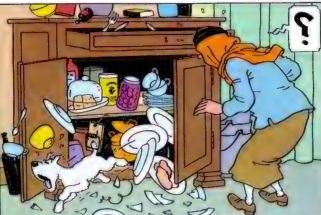
تماماً.. يبدو أنك تعرفه، أخبرني عنه..  
هل هو شخص لطيف؟

بصرحة.. لا.. بالتأكيد لا.. ليس  
لطيفاً، إنه شخص قاسي ومتعالي...



حسناً.. أأ.. في الواقع أنا  
مهتم بعلم الآثار!

نعم.. مثل الأستاذ «سميث»...



يبدو أن فلراً  
كبيراً قد وقع في  
المصيدة التي  
بالدولاب!

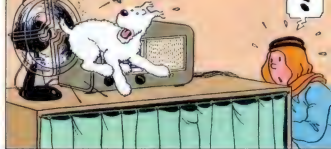


\* ظهر في قصة تان وسبجار الفرعون

هل حللتها؟  
نعم.. هذا أكبر قار وقع  
في مصيدتي الصغيرة..



والله اعلم



و شش کرکر کشخس بشش ..  
آخر الأخبار .. کرر خشبس  
الإذاعة الأوروبية .. کرر شش



هذا صحيح.. ولكنه فاحش الثراء.. وأنا المورد الرئيسي له.. كما ترى إن كل عليه القوم هنا من زبائني ما عدا الأمير.. إنه شخص عظيم ومحبيب للغاية.. ياله من رجل.. لكن ابنه.. ابنه الصغير «عبد الله» شديد الإزعاج! هل سمعت أنهم قاموا باختطافه؟



نعم... لقد سمعت!



الآن.. عن ماذا كنا نتحدث؟  
عن الأستاذ «سميث».. لقد كنت تخبرني أنه شخص غير محبوب.



ها قد جئت.. هل كنت تستمع إلى الراديو؟  
نعم.. التهديدات بالحرب بدأت تقل...



الصباح التالي...

السلام عليكم يا «مراد»!  
الآن تشو! وعليكم السلام!



أريدك أن تساعني في العثور على الأمير «عبد الله»... ولذلك أريدك أن تدخلني بيت الأستاذ «سميث»...  
الأستاذ «سميث»؟.. ولكن لماذا؟  
حسناً.. إذا كنت تريد ذلك.. هذا في غاية السهولة.. حيث إنني أذهب هناك كل صباح



هل تحب أن تكون المورد الرئيسي لكل احتياجات الأمير «بين فليش عرب»؟  
بالتأكيد طبعاً.. ولكن ما الذي يجب علي أن أفعله؟



بيني وبينكم.. إنه.. حسناً.. ببساطة هذا ليس مفاجيء بعد ما حدث له.. إنها قصة حزينة.. لقد كان والده مزارعاً... اعزوني للحظات...



أصدقائي.. هذا «الفارو» ابن أخي.. لقد جاء لنوه من البرتغال.. إنه فتى مسكين.. يتيم.. وأنا أراعه..  
الآن تشو!



من هذا الفتى؟  
هذا «الفارو» ابن أخي.. أنا أريد أن أعرفه على العاملين بالقصر..



هذا جيد.. سيشتغلهم بقصصه اللانهائية.. يجب أن أنتهز الفرصة!



ولكن احذر.. لا تحدث أي ضوضاء.. إن الأستاذ «سميث» مشغول جداً ونحن لا نريد إزعاجه!

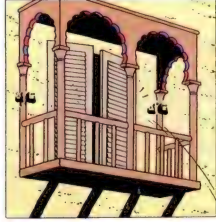
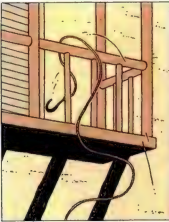
حاضر يا عمي!



كن ولداً طمعيًا يا «الفارو» بينما أنا مشغولاً مع أصدقائي هنا.. أذهب والعب في الحديقة حتى أتادبك..

حاضر يا عمي!

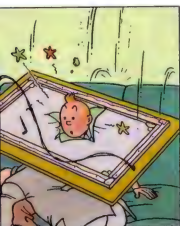
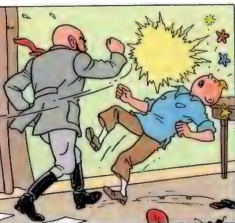




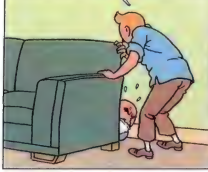








هكذا.. لن نستطيع الهروب...



لكن المرأة المسكينة لم تشفى أبداً وماتت وهي  
تشعر بالذنب في عمر السابعة والتسعين...  
وبعدها مات زوجها حزناً عليها.. ولكن هذه لم  
تكن نهاية الأسرة التعيسة.. فذات يوم.....



جيد لقد فقد الوعي.. يجب أن أقوم  
بربطه جيداً وإخفاؤه.. ثم أنصل  
بالأمير...



لنرى الآن ماذا يوجد بالأسفل..



أنا لا أحب  
استخدام الأسلحة  
ولكن هذه المرة  
لا مفر!



يجب أن ترسل  
القوات إلى «وادي  
الصباح».. وفي نفس  
الوقت سأحاول إنقاذ  
الأمير الصغير..



أين أنت يا «تان تان»؟..  
عند الأستاذ «سميث»؟..  
ماذا؟.. إني هناك؟..  
ماذت تقول؟.. أد.. أنت  
تعطس.. يرحمكم الله!



ألو.. القصر الملكي؟  
.. أنا «تان تان»..  
أريد التحدث إلى  
الأمير... الأمير؟  
أنا «تان تان»  
يا مولاي...



مخبأ...



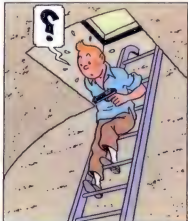
ما هذا؟



هذا حصن تحت الأرض!..



?



وقتحات للمدافع باتجاه  
الميناء والمدينة...



سيدي؟.. هل هذا أنت؟



هل هذا أنت يا سيدي؟



.....



تشووو!



يا إلهي!.. ما هذا  
المكان؟.. إلى أين  
يؤدي هذا الممر؟











واء!.. واء!  
والااااا!...



ماذا عن هذا الرجل؟ الأفضل  
أن أقوم بربطه.. لكن...  
واء! واء!



والاااا!.. والااا!  
والااااا!...



توقف! توقف! توقف! توقف! توقف!  
توقف! توقف! توقف! توقف! توقف!  
لا..



وسيقوم والدي بجلدك  
أيضاً ووضعك على  
الخازوق...  
فكرة ممتازة!



يا إلهي! لقد اختفى!  
لا بد أنه قد أنذر  
الآخرين...  
?



أنا أكرهك!.. سأخبر والدي الأمير  
وسيقوم بمعاقبتك...  
بالتأكيد!



أبييبيبي!  
أبييبيبي!



«داوود».. «عبدول»..  
هيا معي.. السيد يريدكما...



وفي نفس الوقت، أجهش الكونت في  
البكاء.. وبالطبع كان يبكي بالبرتغالية  
حيث أن البرتغالية هي لغتهم الأصلية..  
ويدون أي تردد.. قام بفتح الباب.. ثم  
تجمد من الرعب...



بسرعة يا «مراد».. ابحث عن  
«داوود» و «عبدول».. خذ «داوود»  
معك إلى نهاية النفق.. وارسل إلى  
«عبدول».. سنقوم نحن بانتظاره في  
بداية النفق...  
حاضر يا  
سبيدي!



لن يستطيع الهرب.. لقد  
حاصرناه من كلا الجانبين!



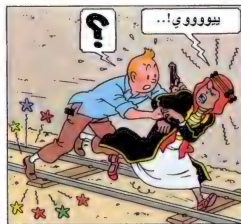
ثم سيقوم بتعذيبك.. ثم سيقطع  
رأسك.. ثم....



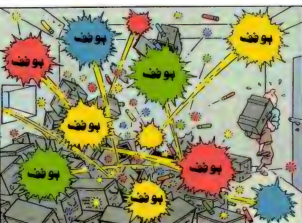
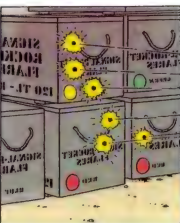
لقد حاصرناه.. نحن من  
هذا الجانب و «مراد» و  
«داوود» من الجانب الآخر!



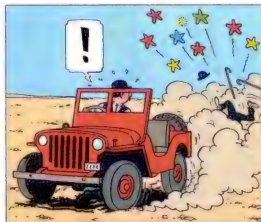
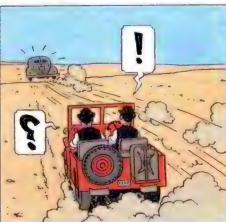
أأ.. يجب أن أذهب الآن!  
لقد تذكرت موعد هام..  
وإذا رأيت ابن أخي..  
أرسله إلى البيت...













في نفس الوقت ...

**تَحْرِكُ!.. هل كنا نَحْرِكُ؟**

لقد مرت السيارة الأخرى  
بسرعة شديدة.. فاعتقدت  
أننا متوقفان.. لا نتحرك!

أريد بعض المثلجات! لاحقاً! لاحقاً!

أريد بعض المثلجات! لاحقاً! لاحقاً!

والله اعلم .. والله اعلم .. والله اعلم !

تَوَقَّفْ عَنِ الْبُكَاءِ فَوْرًا! وَإِلَّا..  
اجْلِسْ هُنَا وَلَا تَتَحَرَّكْ  
يَا «عَبْدَ اللَّهِ»!

اسکت!.. ها هي المثلجات!

لا.. الآن! أريدها الآن!.. أريدها الآن!  
الآن!.. أريد الذهاب إلى المنزل!

لا لن اجلس هنا!..  
أنا أكرهك!.. سأخبر أمي!

أعرف!  
أعرف!

لا لن اجلس هنا!..  
أنا أكرهك!.. سأخبر أمي!


أعرف!  
أعرف!

نعم أنت على حق! لقد كنت  
ساخبرك.. الأمر بسيط للغاية..

ولكنه أيضاً في قمة  
التعقيد.. إن ما حدث...

شهيدتي!  
بورد  
الحك!

يا إلهي!.. ما هذا الدخان؟  
ما الذي حدث له؟







بسرعة يا كابتن.. تفقد الصبي...



يا إلهي! لقد قفز «عبد الله» من  
السيار 15!.. هذه فرصتنا!



نعم.. نعم..

إنني أكرهك!  
سأتركك وأذهب  
إلى أبي!



بانج بانج

بوووم



ضاح



انتظر أنت هنا مع «عبد الله» و  
«ميلو».. وسأدور أنا من خلفه..  
إذا حدث أي شيء.. أطلق النار فوراً  
أريد أن ألعب  
بهذا الكلب!

حسناً!



بانج



بانج



لقد احتموا بالرمال.. هذه فرصتي!  
سأدور من حولهم...



استسلم يا «ميولر»!

مستحيل!.. لن تتمكن  
من إمساكي حياً!

هاو! هاو!



حسناً.. أيها  
البطء الحمقاء!

والاااا!  
والاااا!



أيها اللحية الزرقاء!



اسكت أيها الصبي السمج المزعج!

والاااا!.. أريد أن ألعب  
بهذا الكلب!..  
والاااا!.. والااا!



هذا الصمت يقلقني! أنا متأكد  
من أن هناك شيئاً سيحدث!



ماذا يحدث الآن؟ أين «تان تان»؟



هذا الهدوء غير طبيعي!



ألف مليون لعنة!  
الأفضل أن تتوقف وإلا  
سأفقد أعصابي!

والااا!  
والااا!





هذا غريب!.. العبوة تبدو  
سليمة!.. لنلقي نظرة  
على محتوياتها!



لا أعرف!.. هيك!.. ربما.. هيك.. تكون.. حرارة  
الجو!.. إلا إذا كان الأسيرين الذي تناولناه!  
هذه العبوة التي  
وجدناها في الرمال...



ألف مليون لعة! انظر إلى  
«تيك» و «تاك»!



ما الذي يحدث يا كابتن؟.. هذا يشع!



ألف لعة!.. ألف لعة!  
انظر إلى صديقك  
المضحك!



والأقراص أيضاً تبدو  
سليمة!.. هناك شيء  
غريب يحدث!  
أنت على حق!



ساجعتك ثريا لو قمت  
بتدمير عبوة الأسيرين  
التي معك.. بدلا من  
إرسالها إلى المعمل...  
إذا فهي تخصك!..  
علي ماذا تحتوي  
هذه الأقراص؟



خذ «عبد الله» إلى والده.. وأنا سأخذ  
«تيك» و «تاك» و «ميولر»...



بعد ساعتين في مستشفى  
«وادي الصباح»...  
تعالى بسرعة يا دكتور  
هناك حالتان استثنائيتان!



لا داعي للأسئلة.. فقط  
دمرها وستصبح ثريا!  
شكراً يا «ميولر»..  
لست مهتما!



بعد قليل ...

انظر يا مولاي.. لقد  
عادت السيارة!

و «عبد الله»؟



«عبد الله»..! «عبد الله»..! يا  
حملي الوديع.. يا كنزي الغالي!  
يمكنه الاحتفاظ بكنزده  
الغالي بقدر ما أريد  
التخلص منه!



يا تخلصني الجميلة..!  
يا ملاكي الصغير!  
وأخيراً يمكنني  
التدخين في هدوء!  
والله!



والله!.. والله!.. أريد البقاء  
مع ألف لعنة!



مليون مليون لعنة!  
لقد أحرقت أنفي!



مرة أخرى..! أحرقت أنفك  
مرة أخرى!  
هيا..! هيا..!  
لا تبتلس..  
لقد كانت  
مزحة  
لطيفة...



ها قد جاء «تان تان»!



«تيك» و «تاك» في المستشفى الآن ولا  
أحد يعرف ماذا أصابهما.. ويجب ان يقوموا  
بقص شعرهما كل نصف ساعة!.. لقد  
أرسلت على الفور الأقراص الخاصة  
بـ «ميولر» إلى الأستاذ «برجل» لبحللها..  
«ميولر»؟



نعم يا مولاي.. فـ «ميولر» هو  
الاسم الحقيقي للأستاذ «سميث»!

هذا الحرياء المتلون!  
أين هو لأضعه على  
الخازوق!



لقد سلمته إلى رجال الشرطة..  
ووعده بحماكة عادلة!

يا إلهي! أنتم أيها الغربيون  
تميلون إلى تعقيد الأمور..  
الوضع أبسط من ذلك هنا!



إن هذه المحاكمة ستجذب انتباه الجميع! لقد وجدت  
معه أوراق تثبت أنه كان جاسوساً لدولة  
أجنبية! وكان دوره تدمير حقول البترول في حالة  
نشوب الحرب.. وهذا يفسر امتلاكه لترسانة من  
الأسلحة في المخبأ الموجود تحت منزله.. وقد  
كان يعمل أيضاً لإخراج «أرابكس» من  
«جبل الخال» لمصلحة شركة «سك أويل»!



من الضروري أن يقوم رجال  
الشرطة بتفتيش منزل «ميولر»  
والقيام بتحقيق موسع معه.. هو  
وأعوائه.. حتى تتضح الصورة  
أكثر.. يبدو أنها حلقة أخرى من  
الصراع الأبدي على الذهب  
الأسود.. «البترول»!



بعد بضعة أيام..  
«تان تان»! رسالة من  
الأستاذ «برجل»!



صديقي العزيزان،  
لقد قمت بفحص الأقراص  
التي أرسلها «تان تان»..  
ووجدت أن إضافتها إلى  
البترول تقوم بتعزيز قابليته  
للانفجار.. وبالتجربة وجدت  
أن إضافة قرص واحد إلى  
٥٠٠ جالون من البترول  
تؤدي إلى....



هذا يقصر لغز انفجار السيارات  
.. ما الأمر؟ ما الذي  
نتظر إليه؟





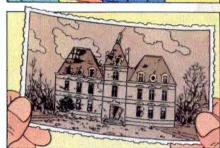
ولكني في النهاية نجحت..  
وهذا ما بهم.. وبالنسبة  
لظاهرة الغريبة التي أصابت  
«تيك» و «تاك».. فقد أرسلت  
لكما الدواء المضاد لها..  
كما أرسلت أيضاً مركب  
لمعالجة البترول.. سيقوم  
بمعالجة تأثير المركب  
«م ب ١٤»..



...لقد كان البحث في غاية  
الصعوبة.. لقد أرسلت  
صورة لقصر «مولان»  
بعد أولى تجاربي!  
أولى تجاربه؟!..  
وهل أجرى المزيد؟



ألف لغة!.. ما الذي  
فعله هذا المعتوه  
بمنزلي الجميل!  
بالتأكيد يوجد  
تفسير لذلك في  
الخطاب!



وقد قام الأستاذ «برجل» باختراع  
مركب مضاد.. يقوم بمعالجة تأثير  
المركب «م ب ١٤».. لقد ساهم  
«تان تان» بلا شك في منع اندلاع  
الحرب.. وبالنسبة لأخبار المحققان  
«تيك» و «تاك» اللذان قاما بابتلاع  
المركب «م ب ١٤» عن طريق  
الخطأ.. فقد تحسنت حالتها وهما  
الآن في طريقهما للشفاة!



وفي حالة الحرب.. كان سيقوم بتلويث  
إحتياطي بترول الدول الأخرى.. بالمركب  
«م ب ١٤».. وإن حالات انفجار  
السيارات مؤخراً كانت على سبيل تجربة  
تأثيره على مستوى محدود.. والفضل في  
الكشف عن هذا المخطط يعود إلى  
الصحفي الشاب «تان تان»..



بعد بضعة أسابيع ...  
العديد من الحقائق تتضح تتفجر في  
محكمة «د. ميولر».. لقد كشف السر  
وراء انفجاء السيارات.. واتضح أن  
إحدى الدول الأجنبية الكبرى قد قامت  
بتحضير مركب كيميائي يدعى «م ب ١٤»  
يعزز من قابلية انفجار البترول  
في حالة إضافته إليه...



لن تصدق ما سأخبرك  
به.. هوف..



...إن ما حدث.. هوف.. أعتمد  
أني أخبرتك.. هوف.. الأمر  
بسيط للغاية.. ولكنه أيضاً في  
قمة التعقيد...



ما رأيكما في هذا؟!.. لقد كان هذا قريباً جداً..  
ولولا أن «تيك» و «تاك» عثرا على  
«م ب ١٤» لاندلعت الحرب!.. ولكنك لم  
تخبرني يا كابتن كيف أتيت إلى هنا؟!  
حقاً!.. شكراً يا مولاي..  
في الواقع..



النهاية



طريقة محببة!.. طريقة محببة!.. حسناً.. إذا أردت أن  
تسمع قصتي.. فلن نسمعها مني.. ألف مليون  
لغة!.. هذه هي النهاية!



خدعة أخرى من «عبد الله»!.. لقد وعني  
بأنه سيكف عن الحيل.. آد.. ياله من  
صبي لطيف! له طريقة محببة إلى القلب!



## مجموعة مغامرات مثيرة

### ثالثات

أحداث مفاجئة يتعرض لها « تان تان » الصحن الشاب ، تدفعه إلى طريق المخاطر والأهوال بين الطبيعة بكل ما فيها من غموض . . . بين الجبال تارة وفي الغابات تارة وفي أعماق البحار بين الأسماك المتوحشة والأسرار تارة أخرى . . . ولكنه يتخلص باستمرار من كل المآزق التي يتعرض لها بمهارة وذكاء . . . وهذه إحدى مغامراته .

#### ظهر من هذه المجموعة

- تان تان والمخالب الذهبية
- تان تان وسر « الخريت »
- تان تان وكثر القراصن الأحمر
- تان تان في الجزيرة السوداء
- تان تان ومجمرات يانكاكاستافير
- النجم الغامض
- زهرة اللوتس الزرقاء
- تان تان وعصابات شيكاغو
- تان تان في التبت
- تان تان والكراث السبع البلورية
- تان تان في معبد الشمس
- تان تان وصولجان الملك أوتركار
- تان تان في الرحلة ٧١٤ إلى سيدني
- الأذن المكسورة
- تان تان والاختراع المدمر
- تان تان والبيكاروس
- تان تان والبحيرة الغامضة